كما طفر الحمدي فتش على الدفاتر العتيقة" .

ومثل هذه الصفقة ... تمت تحت اسم المبادرة الاوروبية ، تخدم ... للاطماع ... الشعوب العربية على ساستها التآمرية مع الولايات المتحدة الامريكية ... الاوروبية وفرنسا في المقابل ، تحويلات ... الاسلحة المتراوحة ... وبذلك تتكشف الطبيعة عن عملية نصب سياسية واقتصادية ومحاولة لاستغفال ذاكرة ودكاء الشعوب العربية واستثمار الصعوبات التي تعاني منها حركة التحرير العربية بشكل عام ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص من قبل الفريقين .

... تزامن اعلانه الاخير عن ... مع زمن انهيار حملة "سلامة الاطلسي من لبنان واعادة توزيع ... محض صدفة لا غير .

والغاء الاستعطاء الاسرائيلي وحل المشكلة اللبنانية ووقف الحرب العراقية الايرانية على طريقة "داوها بالتي كانت هي الداء" .

والمراقبون للاحداث يؤكدون ان الاسرة الاوروبية وفرنسا في المقدمة ، وبخلاف كل المزاعم العربية ، لم تتوقف عن ابتزاز المواقف العربية من اجل تأمين مصالحها البترولية والتجارية دون ان تملك رصيد ما تدعيه من قدرة على تقديم مساعدة للدول العربية .

واستتباعا لمنطق الفهلوة لا تمانع الاسرة الاوروبية وفرنسا في المقدمة ، في تقديم شهادة مزورة للدول البترولية وملحقاتها من الدول العربية الاخرى تشهد بانها — اى الاسرة الاوروبية — ساعية الى ، وقادرة على ، تقديم حل لمشكلات الشرق الاوسط جميعها .

وبالمقابل ، واستتباعا لنفس المنطق ، تتعهد الدول العربية وملحقاتها من الدول العربية الاخرى ، بشراء المزيد من الاسلحة الكيماوية وطائرات السوبر اتيندار وصواريخ اكزوسيست حتى تضمن استمرار عجلة المقاعد الاوروبية في طحن عظام شعوب الشرق الاوسط وحتى تستريح هذه الانظمة من شرهم .

والسعي لانجاح هذه المحاولة وتلك المبادرة اشبه بالسير بين قطرات المطر المتساقط في كوانين مع الحرص على عدم الاصابة بالبلل .

فهل يمكن ذلك ؟

إبراهيم الدفاق

... ويرقى مثل هذا الاتفاق وهذا الوفاق الى درجة التهيئة لمؤامرة جديدة تسمح للولايات المتحدة الاميركية بالعودة الى المنطقة مجبولة على اكتاف اسرائيل والدول العربية "الحليفة" ، وعلى سجادة من صنع انامل الرئيس ميتران ووزير خارجيته شيسون ، مصبوغة بدماء ضحايا الامة العربية في كل مكان ، تسللت اليه "المبادرة الاوروبية" بدعوة عربية وتأييد اميركي .

المأساة الديمقراطية

يتمتع كل شغيل باجازة تقارب اربعة اسابيع مدفوعة الاجر كل عام ، في حين يغيب شبح البطالة ، اذ بلغ مستوى الشغيل القادرين على العمل نسبة ٩٢ بالمئة ، وبلغ نسبة الموهلين تأهيلا مهنيا كاملا ٨٢ لكل مئة عامل .

وكانت نسبة الخدمات التي قدمت للسكان في الرصيد الاجتماعي لاغراض السكن والحفاظ على استقرار الايجارات للحفاظ على استقرار اسعار البضائع الاستهلاكية الاساسية والاشباع الحاجات الصحية والاجتماعية والفكرية والثقافية المتنامية للسكان ٨٫٤ بالمئة ، ٣٫٢ بالمئة ، ٣١٫٢ بالمئة .

وتبلغ كلفة هذه الخدمات التي قدمت للسكان من الرصيد الاجتماعي ... مليون مواطن (اجمالي عدد السكان ١٦٫٢ مليون) وفي اعدادهم العائلات العمالية والعائلات ذات العدد الكبير من الاطفال والازواج والشباب ومن المقرر ان ينتهي حل قضية السكن كمشكلة اجتماعية حتى عام ١٩٩٠ وهذا يعني تزويد كل اسرة وكل اسرة جديدة يتم تأسيسها بشقة ذات مساحة مناسبة ومجهزة بالوسائل التي تتفق ونمط الحياة الراهن .

اما ايجارات البيوت فهي لم تتغير منذ الخمسينات وحتى اليوم وفي مجال التعليم والتربية فان

إنجازات رائعة لا تلغيها الدعاية الامبريالية

مستشفيات المانيا ... تستقبل الجرحى الفلسطينيين

التعليم مجاني . وابتداء من العام الدراسي ٨٢/٨١ ، اصبح التلاميذ الذين يدرسون في المدارس الاعدادية الموسعة يتلقون معونات مالية من الدولة . هذا بالطبع بالاضافة الى طلاب الجامعات

وتقوم الدولة بتمويل تكاليف الوجبات المدرسية وتقضية العطلات المدرسية ايضا .

واما الخدمات الطبية فهي كاملة ومؤمنة لكل فرد ولكل عائلة مجانا

ويوجد طبيب واحد لكل ٤٧١ مواطنا ، وطبيب اسنان واحد لكل ١٩٩٢ مواطنا .

هذا قليل من كثير مما هو موجود فعلا في جمهورية المانيا الديموقراطية ، التي تقوم الامبريالية بمحاولات محمومة من اجل تشويه حقائق الحياة والديموقراطية فيها .

حفل تأبين حاشد للمناضل البارز الاستاذ غسان حرب

... في جامعة بيرزيت التي تفتتح لاول يوم الاثنين الماضي حشد كبير ضم العديد من الشخصيات في حفل تأبين المناضل البارز الاستاذ غسان ...

فاشار فيها الى مساهمات غسان الكبيرة في الجمعية ، الى نشاطه في الاعداد لمؤتمر التنمية الذي قامت به الجمعية ، وفي شدة احترامه للزملاء والعاملين ... وذكائه المتقد .

ثم قدم الاستاذ ... العاروري ، كلمة اصدقاء الفقيد ، فاشار الى ان كل مواقف "غسان حرب" التي جلبت له الاحترام من اوساط عديدة ، كانت وليدة روؤيته العلمية للاهداف الوطنية والطبقية والامية وكانت ثمرة وعيه السياسي الذي امتلكه منذ طفولته المبكرة ودفع ثمنه ثماني سنوات في سجن الجفر الصحراوي .

واشار الاستاذ ... مسلك الفقيد عندما كان طالبا ... الاتحاد السوفيتي حيث يحرص على التقدم موصاما ... البارز فؤاد نصار ، في ... الطلاب تجاه شعبهم ... وقدهم للدراسة ... وبخدموا شعبهم الذي يكن ... لهم

... الى اسهام الفقيد في الدورة النقابية التي اقامها الاتحاد العام لنقابات العمال ، والتقاءه من خلال دراساته بحياة وقضايا الطبقة العاملة وحركتها النقابية ، ... الى عزمه الاتحاد على ... "غسان حرب" تكريما لذكراه .

وفي الختام القى حرب ... الكلمات التي ... عبوبة ... الالم ... ازعاج من حوله ... ما تبقى له من قوة ، ونهض واقفا ... بصوت عال ... والسلام والحب ... قوام ... الاخيرة ... قراءة الفاتحة ... التي ...

... العديد من الشخصيات ... الحفل ... الفقيد ... الحمد لله ... الكريم ... الدروبي ... الدروبي ... الدروبي